ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الدبلوماسية اليمنية في تعزيز العلاقات الدولية، وذلك من خلال التعرف على الدبلوماسية اليمنية، وما تلعبه من دورا محوريا ورئيسيا في تحديد مسار العلاقات الدولية وتعزيزها مع دول الجوار، وتحديدا في منطقة الخليج العربي وسعت بوسائلها وامكاناتها الدبلوماسية من اجل تحقيق إقامة علاقات سلمية وودية وتعاونية مع دول المنطقة. وعلى وجه الخصوص تعزيز العلاقات الدبلوماسية الدولية الثنائية بين اليمن وسلطنة عمان، والتعرف على طبيعة الدور والأساليب والآليات التي تقوم به هذه الدبلوماسية للقيام بذلك، ومدى تأثيرها على الوضع السياسي والاقتصادي الاجتماعي والتنموي في اليمن ، وأيضا التعرف على طبيعة التحديات والأزمات السياسية والاقتصادية الجسيمة التي تواجهها اليمن في الوقت الراهن.

استندت الدراسة على عدد من الفرضيات مفادها: "ليس هناك أو لا يوجد دورا للدبلوماسية اليمنية في تعزيز علاقاتها الدولية مع سلطنة عُمان، وأن هناك تحديات سياسية تواجه الدبلوماسية اليمنية والتي انعكست على تعزيز علاقاتها الدولية بسلطنة عمان. و هناك ضبابية ورؤية مستقبلية غير واضحة للدبلوماسية اليمنية وتوجهاتها في تعزيز وتطوير علاقاتها الدولية بسلطنة عمان، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها فقد تم استخدام مجموعة من المناهج العلمية المناسبة للدارسة ، وهي: المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي، ومنهج تحليل المضمون، واعتمدت الدراسة على استخلاص البيانات والمعلومات من الدراسات والتقارير والدوريات والمجالات التي تناولت الموضوع، كما استخدم الباحث أسلوب الطرح النقدي والاستنباطي بغرض التعمق والكشف عن دور الدبلوماسية اليمنية ومدى مساهمتها في تعزيز علاقاتها الدولية بسلطنة عمان .

وعلى ضوء ذلك فقد **توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها تمثلت فيما يلي:**

- استغلال الدور السياسي والاقتصادي لسلطنة عمان كونها تملك دورا مهما وبارزا فيما يخص حل وتسوية النزاعات في المنطقة، على اعتبار إن سلطنة عمان تمثل منتدى الحوار السياسي والدبلوماسي بين الأطراف المتنازعة في المنطقة وعلى وجه الخصوص بين الاطراف والفرقاء اليمنيين المتنازعة، ومن وجهه نظر الجميع والتي تعتبر عقلانية في تعاملها مع النزاعات الإقليمية.

ومن التوصيات التي توصلت اليها الدراسة نذكر منها:

- ضرورة تكثيف جهود الأداء الدبلوماسي اليمني لتعزيز العلاقات الثنائية مع سلطنة عمان والدول الإقليمية والدولية. التي يمكن أن تلعب دوراً مهماً في حل الحرب اليمنية ووقف الحرب على اليمن وفك الحصار. وأيضا ضرورة تفعيل الدبلوماسية الشعبية، خاصةً في ظل وجود علاقات شخصية واجتماعية تربط شخصيات ومجتمعات يمنية عديدة مع شخصيات ومجتمعات سعودية وعمانية بحكم الجوار المباشر والمصالح المشتركة. وتنشيط التبادل التجاري، وجلب الاستمارات مستقبلاً الي اليمن من أجل تحقيق التنمية المستدامة.